أنباء لبنانية

اتجاه لإعلان «طوارئ» في طرابلس.. ومجلس الوزراء يتراجع عن خصم الـ 2٪ على الودائع فوق 500 ألف دولار بعد تهديدات بري

«المولوتوف» يترجم غضب اللبنانيين.. والحكومة تقرّ «الخطة»

بيروت ـ عمر حبنجر

«ليلة المولوتوف»، إنه العنوان الأكثر تجسيدا لما شهدته المدن اللبنانية من مواجهات بين المتظاهرين الثوريين الناقمين على الأوضاع المالية والمعيشية وعلى خلفياتها السياسية، وهو ما ينذر بأخطار تتجاوز الصراع على السلطة، الى جوهر الكيان اللبناني، فقد أضاء وهج الحرائق الناجمة عن الزجاجات الحارقة (قنابل مولوتوف) شوارع المصارف بطرابلس وصيدا والنبطية وبدرجة أقل في العاصمة بيروت، حيث كان الاستهداف مركزا على مصرف لبنان المركزي وفروعه في المحافظات، من دون إعلان بالمسؤولية، مع لفت الانتباه الى ان هذه الحملة النارية المركزة جاءت بعد رد حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة على رئيس الحكومة حسان دياب.

ليل أمس الأول، واعتبارا من التاسعة مساء وتحديدا بعد انتهاء الصائمين من صلاة التراويح التي باتت موعدا ثابتا، خرج المحتجون الثائرون إلى الشوارع والطرقات، ليتواجهوا مع الجيش وقوى الأمن على محاور المصارف التي تعرض الكثير منها لقنابل «المولوتوف».

ليل طرابلس كان ملتهبا خصوصا في شارع الجميزات والميناء، حيث أضيفت نار الإطارات المطاطية وتم إحراق نقطة للجيش تحت جسر للمشاة في منطقة البداوي، وفي بيروت سارت تظاهرة ليلية باتجاه مصرف لبنان في شارع الحمراء وقطع محتجون أوتوستراد قصقص وكورنيش المزرعة، وطال المولوتوف مبنى بنك بيبلوس في بلدة الشويفات، وفي البقاع الغربي اعتصم محتجون أمام منزل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي المحسوب على الحكم في بلدة جب جنين.

وشهد شارع المصارف في صيدا ليلا حارقا ومواجهات عنيفة وتراشقا بالحجارة بين «الثوار» وقوى الجيش والأمن التي اعتقلت عددا منهم عند الفجر إثر إلقائهم عشرات قنابل المولوتوف باتجاه مبنى مصرف لبنان، الذي اشتعلت باحته الخارجية، إضافة الى رمي الحجارة والمفرقعات، كما سجل تحرك ضد فرع مصرف لبنان المركزي في مدينة النبطية.

وردت أوساط رسمية أمس بالحديث عن اتجاه لإعلان حالة طوارئ عامة في طرابلس بالذات، وبالتالي وضع المدينة تحت سلطة الجيش، وهو ما تخشى معه القوى السياسية المناهضة للحكم استدراج الجيش الى ما يسيء لقيادته التي هي محل رهان اللبنانيين.

في غضون ذلك، انعقد مجلس الوزراء برئاسة الرئيس ميشال عون في بعبدا امس، وأبرز ما كان على جدول أعماله «الخطة الإنقاذية» التي تراهن الحكومة عليها، كمدخل للتفاهم مع المجتمع الدولي من بوابة صندوق النقد، فضلا عن نوايا فرنسية وأميركية مشجعة، تلاقت مع دعوة الجامعة العربية للحكومة اللبنانية الى الإسراع في الإصلاحات.

هذا، ونقلت «رويترز» عن مصدر مسؤول أن الحكومة وافقت على خطة الإصلاح المالي والاقتصادي، وكان الرئيس عون قال إن إقرارها يوم تاريخي للبنان.

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية عن عون قوله، في مستهل الجلسة: «اليوم هو يوم تاريخي للبنان لأنه للمرة الأولى تقر خطة اقتصادية ـ مالية بعدما كاد عدم التخطيط وعدم استشراف المستقبل يوديان بالبلد الى الخراب».

بدوره، قال رئيس الحكومة حسان دياب، خلال الجلسة، إنه «بإقرار الخطة الاقتصادية نكون قد وضعنا القطار على السكة وقد أشبعناها درسا لأنها ستحدد مسار الدولة لإصلاح الواقع». وقد اقرت الخطة بالإجماع بعد إدخال تعديلات طفيفة وصرف النظر عن تحرير سعر الليرة.

وكانت مصادر رئيس المجلس نبيه بري في تسريبات لـ «الأنباء» حذرت من أن المجلس النيابي سيسقط الخطة الحكومية إذا تضمنت خصم 2٪ من الودائع ما فوق 500 ألف دولار، ويبدو ان تهديدات بري أتت أكلها بحيث تراجع الفريق المنادي بـ«الهيركات» ـ أي حسم الـ2٪ ـ من تلك الودائع واستبدلت بصيغة «بي ان» الاختيارية، بحيث يترك للمودع الخيار بالمساهمة بالـ 2٪ او عدمه.

وعلى هذا فإن الأزمة النقدية مستمرة ولم يبردها رد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على رئيس الحكومة حسان دياب، إذ مازال الدولار متفلتا من أي قيد لدى الصرافين رغم إضرابهم العام احتجاجا على توقيف زملاء لهم، لقد حلت الدليقري المشكلة ومن خلال هذه الوسيلة تستطيع تسلم أي نوع من النقد وأنت في بيتك او مكتبك.

لمشاهدة الفيديو

مواجهة عنيفة بين الجيش اللبناني والمحتجين في منطقة الميناء بطرابلس (محمود الطويل)

أنباء مصرية

وزير المالية: مصر ثاني أعلى دولة بالشرق الأوسط في المؤشر العالمي لشفافية الموازنة

السيسي لزعماء أفريقيا: ضرورة التنسيق لمواجهة «كورونا»

القاهرة ـ خديجة حمودة
مجدي عبدالرحمن وناهد إمام

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي ضرورة استمرار التواصل بين الدول الأفريقية لتنسيق الجهود وتعزيز العمل القاري المشترك بشأن مواجهة فيروس كورونا، فضلا عن الأهمية الكبيرة للتجمعات الاقتصادية الإقليمية بأفريقيا في هذا الخصوص، مشيرا إلى أهمية النتائج التي خلصت إليها القمم الأفريقية المصغرة السابقة، خاصة ما يتعلق بتأسيس ائتلاف رجال الأعمال الأفارقة، وذلك لحشد الموارد والمساهمة في تنفيذ المشروعات ذات الصلة في إطار المسؤولية المجتمعية للقطاع الخاص.

جاء ذلك خلال مشاركة الرئيس السيسي، امس الاول، في قمة مصغرة عبر الفيديو كونفرنس مع عدد من القادة الأفارقة، وعلى رأسهم الرئيس سيريل رامافوزا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، ورؤساء كينيا ومالي والكونغو الديموقراطية، بالإضافة إلى رؤساء الغابون والنيجر وتنزانيا ورواندا وتشاد ومدغشقر ورئيس الوزراء السوداني، بصفتهم الرؤساء الحاليين للتجمعات الاقتصادية الإقليمية المختلفة في أفريقيا، إلى جانب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، ورئيس مركز الاتحاد الأفريقي لمكافحة الأمراض.

وصرح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن القمة المصغرة جاءت لمتابعة نتائج القمم السابقة بين القادة الأفارقة للتباحث بشأن تداعيات انتشار وباء كورونا المستجد على الدول الأفريقية ومناقشة سبل التعامل مع هذه الأزمة.

كما أكد الرئيس، في ذات السياق، أهمية تعزيز التحرك مع مؤسسات التمويل الدولية والشركاء الدوليين لدعم الدول الأفريقية على المستوى الاقتصادي على المديين المتوسط والطويل في ظل التداعيات السلبية على اقتصاديات الدول نتيجة انتشار وباء كورونا، وذلك إلى جانب توفير الدعم اللازم من الإمدادات الطبية والوقائية. وقد استعرض الرئيس أيضا تجربة مصر في التعامل مع أزمة فيروس كورونا، خاصة ما يتعلق بدعم القطاعين الصحي والاقتصادي، مشيرا الى أن تلك التجربة أظهرت أهمية التكاتف والترابط بين الشعوب ومؤسسات دولها في إطار من العمل الجماعي لمواجهة التحديات الناجمة عن الأزمات المماثلة. كما جدد الرئيس التأكيد على أن مواجهة تداعيات انتشار وباء كورونا ينبغي أن تتم بالتوازي مع باقي الجهود القارية لمكافحة مختلف المخاطر التي تهدد أمن واستقرار الدول الأفريقية، خاصة الإرهاب والفكر والمتطرف.

إلى ذلك، أكد د.محمد معيط وزير المالية، أن مصر تقدمت 27 نقطة مئوية، في المؤشر العالمي لشفافية الموازنة، بشكل تراكمي، خلال الدورتين السابقتين في عامي «2017، 2019»، بعد أن كان 16 درجة عام 2015.

وأضاف الوزير أن مصر واصلت بخطى ثابتة التحسن في المؤشر العالمي لشفافية الموازنة، ليصل إلى 43 نقطة مئوية، ويقترب من المتوسط العالمي البالغ 45 نقطة، وبذلك تكون مصر قد تجاوزت المتوسط المسجل بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا البالغ 22 نقطة، ولتصبح ثاني أعلى دولة ترتيبا بالشرق الأوسط بالتوازي مع المغرب، موضحا أن مؤشر «المشاركة المجتمعية» لمصر ارتفع بأربع نقاط مئوية في تقرير عام 2019 إلى 15 نقطة من أصل 100 نقطة مقارنة بـ 11 نقطة عام 2017، لتتعدى مصر بذلك المتوسط العالمي، وتتخطى الأردن والمغرب.

وأشار إلى أن مصر ارتفعت 4 درجات في الترتيب العالمي لمؤشر شفافية الموازنة لتصل إلى 61 من بين 117 شملها التقرير الذي تصدره مؤسسة شراكة الموازنة الدولية «IBP» كل عامين، مقارنة بالمرتبة 65 في تقرير عام 2017.

أنباء سورية

عدّلت مذكرة تطالب بإدخال المساعدات عبر الحدود تجنباً لغضب روسيا

«الصحة العالمية» تحت النار بسبب سورية

عواصم ـ وكالات: قالت مسودة مذكرة لمنظمة الصحة العالمية اطلع عليها أعضاء مجلس الأمن الدولي، إن منظمات الإغاثة العاملة مع الأمم المتحدة تريد من مجلس الأمن أن يسمح بشكل عاجل باستخدام معبر اليعربية على الحدود مع العراق مجددا لتسليم الإمدادات للمساعدة في مكافحة وباء فيروس كورونا في سورية. غير أن نسخة محدثة من المذكرة حذفت، بحسب رويترز، المناشدة المباشرة بإعادة فتح معبر اليعربية بعد نحو 4 أشهر من توقف استخدامه في عمليات الأمم المتحدة بسبب معارضة روسيا والصين.

وتثير هذه الخطوة احتمال تأجيج الانتقادات ـ التي تصدرها الرئيس الأميركي دونالد ترامب ـ للمنظمة التابعة للأمم المتحدة بأنها تخضع للتأثير من بعض الدول.

كان ترامب قد أوقف في وقت سابق التمويل الأميركي لمنظمة الصحة العالمية بعد اتهامها بمحاباة الصين وعدم التحذير في الوقت المناسب من الجائحة بضغط منها. وتنفي منظمة الصحة ذلك. وقال لويس شاربونو، مدير شؤون الأمم المتحدة بمنظمة هيومن رايتس ووتش، بخصوص التغييرات التي أدخلت على المذكرة «يجب أن تقف منظمة الصحة العالمية ثابتة ولا ترضخ للضغوط من القوى الكبرى. الأمر يتعلق بإنقاذ الأرواح، وليس تجنب الانتقادات».

لكن فاسيلي نيبينزيا سفير روسيا لدى الأمم المتحدة قال: «نحث زملاءنا بقوة على ألا يضيعوا وقتهم في البحث عن سبيل للدفاع، بشكل صريح أو ضمني، عن العودة إلى استخدام اليعربية». وأعلنت سورية عن تسجيل 43 حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد، إحداها شمال شرق البلاد، و3 وفيات. وقالت مذكرة منظمة الصحة العالمية المحدثة إن التأثير الحقيقي لفيروس كورونا في سورية يمكن أن يكون «كارثيا حقا».

وكانت النسخة الأولى من المذكرة تقول: «شركاء الأمم المتحدة يقترحون إعادة فتح معبر اليعربية على وجه الاستعجال. سيكون لهذا تأثير كبير على التعامل مع مرض كوفيد ـ19 شمال شرق سورية».

وقالت المسودة المحدثة بدلا من ذلك إن «هناك حاجة إلى خيارات جديدة» لإحلال المساعدات التي كان يتم تسليمها عبر العراق.

في سياق آخر، اتخذ المجلس المحلي في اعزاز بريف حلب، إجراءات مشددة لدخول الشاحنات والدراجات النارية، بعد تفجير عفرين الدامي الذي أودى بحياة عشرات الضحايا.

دراسة أميركية تبشّر بفاعلية عقار رمديسيفير في علاج مرضى كوفيد ـ19.. وأخرى صينية تعارضها

الصين ترفض مطلقاً التحقيق في منشأ «كورونا».. والمتعافون يتجاوزون المليون عالمياً

عواصم ـ وكالات: رفضت الصين بشدة اتهامها بالتسبب في تفشي الجائحة الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد، وأعلنت رفضها التحقيق الدولي الذي دعت إليه عدة دول للبحث عن منشأ الفيروس وطريقة تعاملها معه.

وقال نائب وزير الخارجية الصيني يوي يوتشنغ، ان بلاده تدعو الى تعاون دولي واسع في مجال دراسة أصول الفيروس التاجي «كوفيد ـ 19»، إلا انها ضد الاتهامات الموجهة لها في تفشي الجائحة.

وقال المسؤول خلال مقابلة مع تلفزيون «إن بي سي» الأميركية: «نعارض وضع الصين في قفص الاتهام من دون أي دليل، ومن ثم نبحث عن هذه الأدلة بمساعدة ما يسمى بالتحقيق الدولي. نحن ضد هذا التحقيق الدولي بشكل قاطع».

كما وصف يوي يوتشنغ مطالبة بعض الدول بتعويضات من الصين عن الخسائر الاقتصادية الناجمة عن تفشي الفيروس، بأنها «مجرد مهزلة سياسية عبثية»، واعتبر أنها «محاولة من أشخاص لإلقاء مسؤولية عدم قدرتهم على مكافحة العدوى، على عاتق الصين».

وعاد وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، واتهم الصين بإخفاء معلومات حول الفيروس، مؤكدا أن السلطات الصينية ستتحمل المسؤولية عن ذلك.

وقال بومبيو في حوار مع قناة «فوكس نيوز»: «نحن نعرف أن فيروس كورونا ظهر في ووهان الصينية، لكن لا نعرف حتى الآن مصدره بالضبط»، مضيفا: «نعرف أن الحزب الشيوعي الصيني لم يكن صادقا. ونعرف أنه عندما حاول الأطباء الحديث عن ذلك منعوهم، كذلك طردت الصين صحافيينا».

على صعيد الإحصاءات، أظهرت البيانات المجمعة لعدد ضحايا فيروس كورونا حول العالم ارتفاع عدد الإصابات إلى ما يزيد على 3,2 ملايين حالة، بحسب بيانات منصة «وورلد ميترز»، الدولية المتخصصة في الإحصائيات، التي بينت كذلك أن إجمالي عدد المتعافين تجاوز المليون. وأشارت أيضا إلى أن عدد الوفيات تجاوز 228 ألف حالة.

وتجاوز عدد الإصابات في الولايات المتحدة المليون إصابة، إلى جانب نحو 62 ألف وفاة، وسجلت إسبانيا نحو 237 ألف إصابة و24 ألف وفاة، وإيطاليا أكثر من 203 آلاف إصابة ونحو 28 ألف وفاة.

ورصدت السلطات الصحية الأميركية وفاة أكثر من 2502 شخص خلال 24 ساعة، بحسب بيانات لجامعة جونز هوبكنز أمس الأول.

وحصيلة الوفيات اليومية المسجلة مساء أمس الأول تزيد على تلك التي سجلت مساء الثلاثاء الذي سجلت فيه 2207 وفيات، وذلك بعد يومين سجلا تباطؤا لافتا في أعداد ضحايا الوباء الفتاك، حيث بلغت 1330 وفاة مساء الأحد، و1303 وفيات مساء الاثنين.

وبهذه الأرقام يصبح الفيروس الأكثر حصدا للأرواح من أي موسم للإنفلونزا منذ عام 1967، بحسب إحصاء لـ «رويترز».

وكان أسوأ موسم للإنفلونزا مرت به البلاد في السنوات القليلة الماضية موسم 2017ـ2018 عندما توفي أكثر من 61 ألفا بحسب المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها.

ووسط كل هذه الأرقام، أعلن مختبر «غيلياد ساينس» الأميركي أن عقاره رمديسيفير المضاد للفيروسات أظهر نتائج «إيجابية» على مصابين بكوفيد ـ19 في إطار تجربة سريرية واسعة، وتمت بالتشارك مع معاهد الصحة الأميركية.

وأكد د.انطوني فاوتشي خبير الأوبئة ومستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب ان العقار أبدى أثرا «واضحا» في علاج كورونا. وقال إن «المعطيات تظهر ان رمديسيفير ترك أثرا واضحا ومهما وإيجابيا في تقليص فترة شفاء» مرضى فيروس كورونا المستجد.

وكان رمديسيفير طور بداية لمواجهة وباء ايبولا لكنه لم يعتمد لأي مرض، وهو أحد الخيارات المطروحة حاليا إلى جانب غيره من العقاقير المضادة للفيروسات أو هيدروكسي كلوروكين. لكن في اليوم نفسه نشرت مجلة «ذي لانسيت» الطبية نتائج مخيبة للآمال لدراسة صينية أضيق نطاقا تمت عبر مقارنة رمديسيفير مع دواء وهمي.

وجاء في ملخص عن الدراسة أن «العلاج بواسطة رمديسيفير لا يسرع الشفاء ولا يخفض نسبة الوفيات المرتبطة بكوفيد ـ19 مقارنة بإعطاء دواء وهمي».

بايدن يغازل إسرائيل: السفارة ستبقى في القدس إذا انتخبت

واشنطن ـ وكالات: تعهد المرشح الديموقراطي لانتخابات الرئاسة الأميركية جو بايدن بإبقاء سفارة بلاده في إسرائيل في موقعها الجديد في القدس إذا ما انتخب رئيسا للولايات المتحدة، متخليا عن إرث رئيسه الديموقراطية باراك أوباما في محاولة على ما يبدو لكسب ود اللوبي الموالي لإسرائيل في الولايات المتحدة.

وإذ أعرب نائب الرئيس السابق عن أسفه للخطوة التي أقدم عليها الرئيس دونالد ترامب بنقل السفارة من تل أبيب، قال إن السفارة «ما كان ينبغي أن تنقل من مكانها» قبل التوصل إلى اتفاق سلام في الشرق الأوسط يلحظ مثل هذه الخطوة.

وأضاف بايدن خلال حفل لجمع التبرعات أقيم عبر الإنترنت امس الأول «أما وقد حصل ذلك فأنا لن أعيد السفارة إلى تل أبيب».

وتابع: «سأعيد أيضا فتح قنصليتنا في القدس الشرقية لإجراء حوار مع الفلسطينيين، وسأحث إدارتي الجانبين على القيام بمبادرات لإبقاء آفاق حل الدولتين على قيد الحياة».

وكان بايدن قال في أكتوبر 2019 إنه يرفض أي إجراء من شأنه أن يغلق الباب أمام قيام دولة فلسطينية، وقال يومها أمام مؤتمر للمنظمة اليهودية التقدمية «جاي ستريت» إنه «لا يمكننا أن نخاف من قول الحقيقة لأقرب أصدقائنا، حل الدولتين هو الحل الأفضل».

وفي غضون ذلك، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مقابلة مع وكالة رويترز إنه لا يصدق استطلاعات الرأي التي تظهر أن منافسه في انتخابات الرئاسة جو بايدن يتقدم في سباق انتخابات 2020.

وأشار الرئيس الجمهوري أثناء المقابلة التي أجريت في المكتب البيضاوي، الى أنه لا يتوقع أن تكون الانتخابات استفتاء على تعامله مع جائحة فيروس كورونا، وقال ترامب: «لا أصدق استطلاعات الرأي. اعتقد أن شعب هذا البلد ذكي. ولا أظن أنهم سيؤيدون رجلا غير كفؤ».

وأظهر استطلاع للرأي أجرته «رويترز» و«إبسوس» أن 44٪ من الناخبين المسجلين قالوا إنهم سيؤيدون بايدن في انتخابات الثالث من نوفمبر المقبل، بينما قال 40٪ إنهم سيدعمون ترامب.